

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[525] ما أثر في حقه هلا قال مثل هذا وأنشد: أحملاني ان لم يكن لكما * عقر إلى جنب قبره فاعقراني وأنصحا من دمي عليه فقد * كان دمي من نداه لو تعلمان فلما عدت الى المبرد قصصت عليه القصة فقال لي أتعرفه قلت لا فقال ذاك خالد الكاتب تأخذه السوداء في ايام الباذنجان أنتهى فأن صحت هذه الحكاية بطلت نسبة البيتين المذكورين إلى السيد أبي محمد المذكور لأن المبرد توفى سنة ست وثمانين وقيل سنة خمس وثمانين ومائتين وقد علمت ان وفاة السيد أبي محمد المذكور سنة سبع وثلاثين وخمسائة فتعين نظم البيتين المذكورين قبل وجوده بمدة مديدة فيتحمل ان يكون ضمنها قصيدة فنسبها إليه وإلى أعلم. (الشريف أبو ابراهيم) محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق المؤتمن بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب " ع " المعروف بالحراني كان عالما فاضلا أديبا " لبيبا " عاقلا شجاعا " مقدما " تقدم بحران ونبغ بها وأشتهر ذكره وعلا صيته قال العمري النسابة لم تكن حال أبي ابراهيم في أول أمره واسعة فزوجه أبو عبد الله الحسين الحراني بن الحسين بن علي بن عبد الله بن علي الطيب العلوي العمري أبنته خديجة المعروفة بام سلمة وكان أبو عبد الله الحسين العمري متقدما بحران مستوليا عليها وقوى أمر أولاده حتى استولوا على حران وملكوها على آل وثاب وساروا سيرة ردية وأسلم بعضهم بعضا " حتى تفرقوا وقهروا وأخرجوا عن حران قال فامد أبو عبد الله الحسين ابا ابراهيم بماله وجاهد ونبغ أبو ابراهيم وتقدم وخلف أولاد سادة فضلاء هذا كلامه ومن شعر أبي ابراهيم القصيدة التي كتبها إلى أبي العلاء المعري وأجاب عنها المعري بالقصيدة المشهورة المثبة في ديوانه وأول قصيدة الشريف أبي ابراهيم قوله: